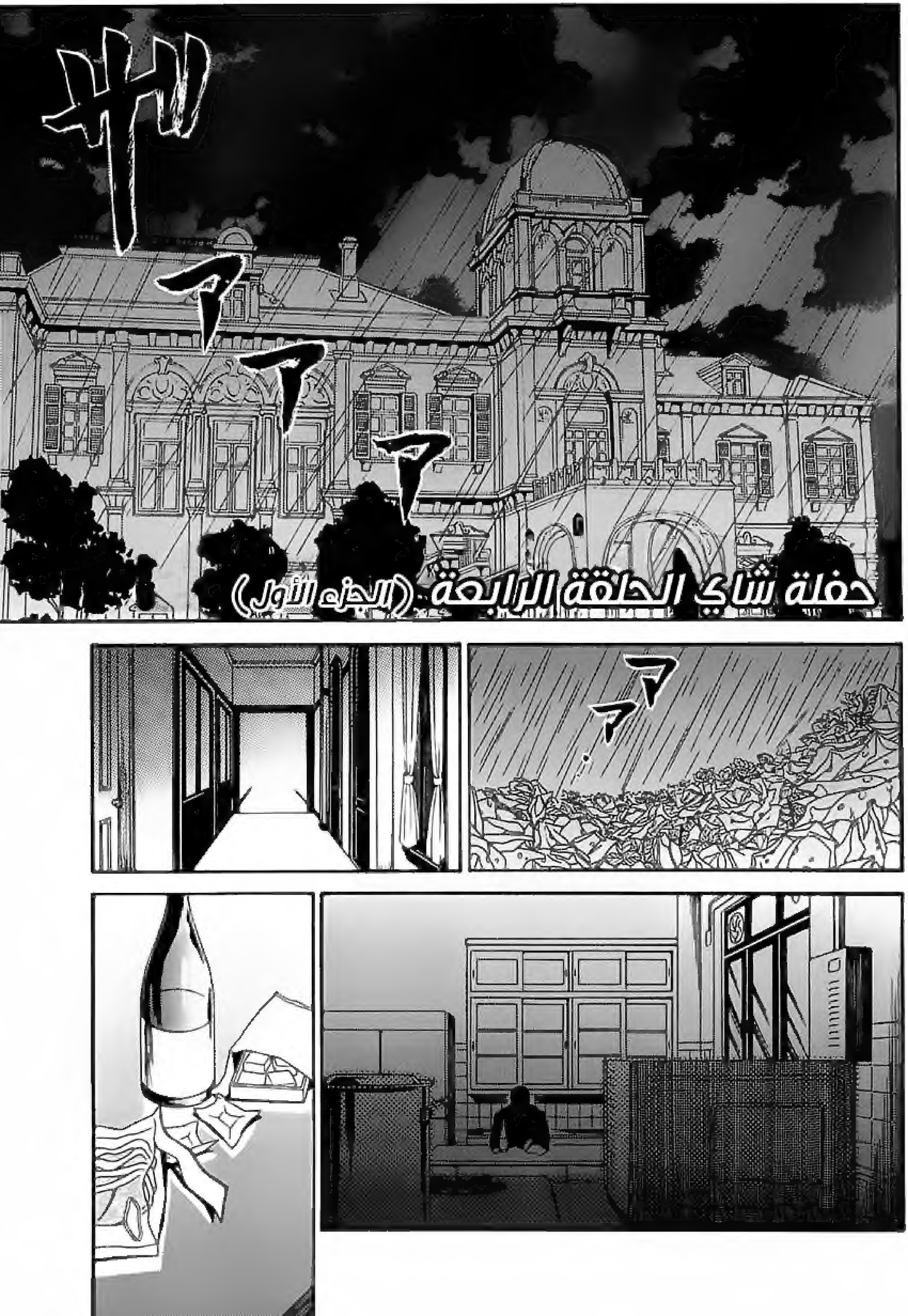
ザアアア
حفلة شاي الحلقة الرابعة (الجزء الأول)
アア

تيك
توك
قريبًا جدًا سيحلُّ السادس من أكتوبر...
منذُ ذلك الحين، ولـ24 ساعة كاملة... لم يحدث أيُّ شيءٍ يُذكر...

...هل هذا
كلٌّ شيء؟
......
ماذا كان
يجدر بي
أن أقول
تحديدًا...؟
بعد
ذلك،
حين سألتُها
عن مكان
ماريا، لم تخبرني
سوى بأن أقصد
الكنيسة.
سحقًا...
هذا الباب
مقفل...
حاولتُ استخدام
المفاتيح المختلفة
التي كانت مُلقاةً
أمام الباب، لكن لم
يفتحه أيٌّ منها، كما
ناديتُ على ماريا
وبحثتُ عنها في
الأرجاء دون نتيجة.
فكّرتُ في أنّ
سلسلة المفاتيح
هذه قد تفتح
أبواب القصر،
فعدتُ إلى
هناك.

يا لها من رائحة...
مماذا تنبعث ؟...
صدق ظنّي ودخلتُ القصر، إلّا أنه كان يعبق برائحةٍ نتنة تبدو كرائحة احتراق شيءٍ ما.
أولًا توجهتُ إلى غرفة الطعام حيث قيل لي أنّ 6 أشخاص ماتوا في البداية...

آآه...
كووه...
تمامًا كما ذكر غودا-سان، كانت هنالك ست جثث مهشّمةٌ نصف رؤوسها.
آآه...
وااااااااه!!
أبيي!!

رُحْتُ حتَّى الفجر أجري في أرجاء القصر وأصرخ على المجرمين بأن يظهروا أنفسهم.
بحثتُ بعنايةٍ في كلِّ ركـن وكلِّ زاويـة حتى أصابني التعب
لكن أحدًا لم يأتـي لمهاجمتي...
تيك
توك
أنا متعبٌ جدًا...
تيك
توك
فلتفعل ما تشاء أيُّها الجاني اللعين...
أنا أيضًا سأمضي بعض الوقت في لعب دور المحقق...

أولًا فيما يتعلق بغرفة الطعام حيث حصلت أولى الجرائم...
كان السلاح المستعمل في قتل الستة سلاحًا ناريًا في الغالب...
ربما مسدسٌ ذو عيارٍ كبير أو بندقية،
أو شيءٌ من هذا القبيل ذو قوةٍ تكفي لتهشيم رؤوسهم.
كما كانت هناك جثةٌ أخرى في غرفة الطعام...

وُضِعَت هناك جثة سابعة... وقد كانت لماريا.
ليس على جثتها أيُّ جروحٍ خارجية، إلَّا أنَّ آثار رغـوة اللُّعـابِ كانـت باديةً على فمها، مما يحيل إلـى موتها تسمُّمًا.
بما أنَّ ملابسها كانت سليمـــةً ومرتبـــة، فمن الصعب التفكير في أنَّ أحـــدًا حقنها بالسمِّ مرغمةً...
لعلَّ من المنطقي أكثر الظن بأنَّ أحدًا أعطاها عقـــارًا سامًا أو ما شابه وجعلها تبتلعه.
لكن لماذا قد يتكبَّد الجاني عناء فعـــل ذلك مع ماريا التي لن يصعب عليه قتلها؟ كما أنَّ سلامتها ليست هي نقطة اختلافها الوحيدة مع الستة الآخرين... إذ كان مريبًا أيضًا كون يديها مشبكتين فوق بطنها.
هل فعلت ماريا ذلك بنفسها قبل وفاتها؟ أليس هذا شيئًا يفعله عـــادةً الآخرون للجثة؟ وكأنَّ الجاني تعمَّد أن يكون رحيمًا معها، لكن لماذا هي فقط دون غيرها؟

على عكس جثة ماريا التي توحي برقودها في سلام، كانت إلى جانبها جثة والدتها التي تهشم نصف رأسها...
موتُ ماريا تلفُّه الكثير من الألغاز... إنَّه شاذٌ جدًا مقارنةً بأسلوب المجرم الوحشي مع الآخرين...
لكنَّ أعظم لغزٍ في غرفة الطعام كان هو... مسألة "الحُفَر".
لا وجود هنا لحفرة أو أيِّ شيءٍ من هـذا القبيل...
سمعتُ أنَّ 5 أشخاصٍ وقعوا في "حفر" بعد موت الستـة الآخرين... لكنّي لم أجد أيَّ مؤشر على هذا في الغرفة.

لو انفتحت هنا حفرةٌ، لكان هناك شقٌّ في السجاد... لكن سجاد الغرفة متصلٌ وبلا فجوات مهما تفحصته.
أم أنَّ هناك تصميمًا آليًا بحيث تفتح الحفر في أيِّ مكان بضغطة زر واحدة؟
لا أستغرب أن يدبِّر جدي المجنون شيئًا كهذا...
فتَّشتُ تحسُّبًا أرجاء القصر بحثًا عن زنزانة، لكنِّي لم أجد شيئًا.
غير أنَّ هذا لا يكفي لكي أنفي احتمال وجود زنزانة في مكانٍ ما لا يقود إليه إلا بابٌ سريٌّ أو حفرةٌ مخبَّأةٌ بتقنيات تمويه متطورة.
اللذان ماتا تاليًا هما جيسيكا وأخي جورج.
استُدعيَت جيسيكا إلى غرفتها الخاصة في الطابق الثاني من القصر، وماتت هي أيضًا بتهشيم نصف رأسها.

أمّا أخي جورج، فقد عثرتُ على جثته وأنا في طريقي إلى اختباري.
استُدعيَ إلى سقيفة حديقة الورود، وقد أُصيبَ غالبًا بعيارٍ ناريّ في جبهته.
إذا لم تخنّي الذاكرة، فقد قالـت لي جيسيكا على الهاتف: "لقد نالوا منّي."
"حين تصل إلى هنا يا باتلر، سيكون قد تهشّم نصف رأسي وصرتُ جثة هامدة."
إذن فقد هاجم الجاني جيسيكا في غرفتها وألحق بها إصابةً خطيرةً في رأسها، ثمّ غـادر الغرفة معتقدًا بأنها قد ماتت.
إلا أنّ جيسيكا نجت من الإصابة بأعجوبة، واتصلت بي قبل أن تفقد وعيها وتموت.
ولعلّ الجاني عاد فيما بعد وأكمل تهشيم رأسها... يبدو هذا منطقيًا.
كانت الغرفة مقفلة، لكن هذا لن يصعب على الجاني إذا كان يحمل مفتاحًا رئيسيًا.
...لكنْ هناك جزءٌ آخر أثـار انتباهي في مكالمتها.

لا أرى شيئًا من هنا...
قالت جيسيكا: "فات الأوان على مساعدة أخي جورج أيضًا. كان موته فوريًا."
وكأنها شهدت مقتل أخي...
لكن جيسيكا غادرتنا هي الأولى لاختبارها، ويُفترَض أنّها لا تعرف حتى بأنّ أخي متوجهٌ للسقيفة
بل حتّى لو عرفت بوسيلةٍ ما، فلا يمكنها رؤية تفاصيل ما يحدث في السقيفة مع هذه العتمة وهذا المطر الغزير...
هل كانت تعلم
بأنّ أخي سوف يُقتل...؟

ما هذا ...؟!
عثرتُ على جثة كيري-سان في إحدى غرف الضيوف القديمة في الجانب الخلفي من الطابـــق الأول، وقد كانت جبهتها مطعونة بوتدٍ غريب.
لا بدّ وأن لذلك علاقة بجزئية "شقّ واقتل" الموجودة في مرثية الساحرة.
ليس خفيفًا جدًا... لكن هل يمكنه حقًا اختراق الجمجمـة بطعنةٍ واحدة...؟
يبدو منطقيًا أكثر أن يكون قد تمّ دسّه في ثقب الرصاصة بعد موتهـا بعيار ناري.
لكن كيري سان أيضًا قالـت شيئًا غريبًا على الهاتف.

«يهاجموننا بشيءٍ يبدو كخيطٍ ذهبي.
إنَّه يتسلل إلى هنا عبر ثقب المفتاح».
يبدو أنَّ كيري-سان أقفلت الباب عليها وحبست نفسها هنا.
...وفعلًا كان الباب مقفلًا عند مجيئي،
وفي الغرفة عدّة خدوشٍ يبدو أنَّها من آثار ذلك الهجوم.
لو كان ثقب المفتاح قديم الطراز ويسمح بأن يسترق أحدٌ النظر إلى الداخل، لكان ممكنًا إطلاق شيءٍ عبره.
لكنّ ثقوب أبواب هذا القصر من النوع الأسطواني، طبيعيًا لا يمكن لشيءٍ أن يمرّ عبرها.
"خيطٌ ذهبي يتسلل عبر ثقب المفتاح"
...لا أفهم معنى هذا.
...كلا، لقد تنبأت كيري-سان سلفًا بأنّي لن أستطيع استيعاب هذه الأمور...
أفهم أن هذا غير معقول، ولهذا أسديت هذه النصيحة
ملاء، ليست كيري-سان وحدها.

بل هذا ما فعله الجميع.
منذُ البداية حين اقتحم غودا-سان وكوماساوا-سان منزل الضيوف...
ثم جيسيكا، وماريا أيضًا،
كلهم أجمعوا على نفس الكلام...
هل أساؤوا فهم شيءٍ ما، هل تشوشت ذكرياتهم لأنَّ حياتهم كانت عرضة للخطر فخُيِّلَ لهم أنَّ ساحرةً هاجمتهم بسحرها...؟
لكن كيف لنفس سوء الفهم أن يحدث لهم جميعًا؟
هذا غير طبيعي...
وكأنَّ...

الجميع كانوا متفقين من قبل على نفس القصة...
بعد ذلك وجدتُ جثة العم كراوس على مقربة من الباب الخلفي، هو أيضًا مهشم نصف رأسه ومطعونٌ بوتد.
لعله قُتِل بطلقٍ ناري قويٍّ مثل الستة، ثمّ دُسّ فيه الوتد...
لكن ما الذي يعنيه هذا...؟
أمام بئرٍ قديمة بين الأشجار وجدتُ جثة الدكتور نانجو وشانون-تشان وكذلك كان رأسهما مهشمًا.
لم يكن وتداهما مدسوسين، بل كانا فقط مُلقَيين أرضًا بقربهما.

خرجتِ مجموعة كيري-سان إلى هنا غالبًا عبر نفق أرضي...
إذا كانت الزنزانة جزءًا من قصر جدي السري الذي كان يتحدث عنه أبي والآخرون، فلا بدَّ وأن بالإمكان الوصول إليه من هنا.
الجاني غالبًا ليس منفردًا، بل معه آخرون... لكني لم أجد أثرًا لهم مهما بحثت.
هناك احتمالٌ كبير لأن يكونوا استخدموا هذا النفق الأرضي واختبؤوا في القصر السري.
عدتُ مجددًا إلى القصر للبحث عن أداةٍ أكسر بها غطاء الفتحة.
حينئذٍ أدركتُ أنَّ مصدر الرائحة النتنة في القصر كان هو غرفة السخّان في القبو.
سحقًا...
إنَّه لا يفتح...
وفي وسط لهب السخّان المشتعل...
أووه... غووه!

جثـة ...؟!
حسب ما أتذكـر فإنَّ جدي سداسي الأصابع،
وقد كانت تلك علامةً على البركة والحظ الحسَن في عائلة أوشيروميـا، ومن أجلها اختاروه رئيسًا للعائلة.
وهي ذات 6 أصابع...!
إذن فهذا... جدي...؟!
ألم يكن جدّي هو العقل المدبر للمجرمين...؟

...كلا، لعلّ هذه حيلةٌ تمّ تدبيرها بجثةٍ مشابهة ذات ستة أصابع، من أجل تلفيق موت جدي.
لكن، لو كانت هذه الجثة لجدي، فهل العقل المدبر للمجرمين هو فعلًا بياتريس...؟
أيعني ذلك أنّهم استغلوا جدي ثم تخلّصوا منه؟
في الوقت الراهن، أحضرتُ أداةً أكسر بها بوابة مخزن الحديقة الذي كان غرفةً مغلقة، وبها أنوي كذلك تحطيم غطاء البئر.
لديّ الكثير من الوقت لأمضيه.
ففكّرتُ في أنّ عليّ أيضًا تفقد حالة جثتي غودا-سان وكوماساوا-سان.

ポタ…
ポタ…

ماذا...؟
ثقبُ رصاصة...؟!
حين ألقيتُ عليهما نظرةً من النافذة الصغيرة قبل اختباري، بدا لي وكأنهما انتحرا شنقًا.
لكنّ نظرةً عن قرب تكشف أنّ الحبل أطول من أن يكون مصممًا للانتحار، فهو يكفي لأن تلمس قدماهما الأرض.
...كما أنّ مفتاح المصراع الذي كان ينبغي أن يضمن سلامتهما موجودٌ في جيب ملابس غودا-سان.
ومعه البطاقة التي تكشف وظيفته.
مخزن الحديقة
إذا لم يكونا قد انتحرا، فهل حبل الشنق هذا حيلةٌ من المجرم...؟
لكن...

كيف دخل الجاني أصلًا إلى مخزن الحديقة وقتل هذين الاثنين،
بل وفوق هذا ربط الحبـل فوق العارضة ورفع جثتيهما الثقيلتين ....؟
...كلّا، قال غودا-سان أنّ لهذا المصراع مفتاحًا واحدًا لا غير، لكن...
مخزن الحديقة
لو افترضنا أنّ هناك فيَ الحقيقـة مفاتيح متعددة لمخزن الحديقة لا يعلم عنها غودا-سان، فقد لا تكون هذه غرفةً مغلقة منذ البداية...
مخزن الحديقة
لكن تُرى لماذا تكبّد الجاني عناء شنـق الجثتين...؟
سحقًا!

هذا الغطاء معدني، ألا يمكن كسره...؟
قالت كيري-سان أن 4 أشخاص قُتلوا أثناء هربهم من الزنزانة، لكنني لم أعثر على جثة كانون-كن في القصر ولا في أرجائه.
إذن لم يظلّ سوى النفق الأرضي الذي هربوا منه.
ها!
ها!
إذا جزمتُ بأنّ جثة السخان تعود لجدي، فسأكون قد تحققت من 16 جثة حتى الآن، الوحيد المتبقي هو كانون-كن.
...لكن ما ذلك الليزر الأحمر الذي سمعتُ أنّ كانون-كن استخدمه لقطع الأعمدة الحديدية؟
يبدو هذا مثل أشعة الليزر التي تظهر في الأنمي...
أم أنّه استخدم قاطعًا حراريًا وظهر اللهب أحمر اللون...؟
تُرى من يكون كانون-كن بالضبط...؟
أهو حقًا كائنٌ ذو قوى خارقة؟

أم هل تُراه بشريًا في صف الساحرة...؟
أم ربما... المجرم ذاته...؟
...هوو
هل ستنسب له الجريمة فقط لأنك لم تجد جثته...؟
من الذي كان يثرثر في لعبة سابقة عن أنَّ المشتبه بريء حتى تثبت إدانته؟
...لا بأس، لن أسمح لك بصياغة نظرية مجرم بشري حول كانون ونسب كل الجرائم إليه؟
سوف أؤكِّد ذلك بالأحمر...

كانون ميت، كان أوَّل الخمسة الذين ماتــوا في مجموعة كيري
أي أنَّه كان الضحية التاسعة.
بما أنّي لم أجـد أيَّ جثة،
فلا يمكنني الجزم بموت كانون-كن...
إذن لا تسمَعُ كلامي حتى وإن همستُه لك بالأحمر لأنَّك مجرد قطعة...
أمَّا أنتَ فسمعتني...
أليــس كذلك...؟

تبدو هذه قضية قتل متسلسل بوسائل غامضة لا تبدو إلّا من فعل السحر.
الخيط الذهبي الذي يهاجم عبر ثقب الباب، وجريمة الغرفة المغلقة في مخزن الحديقة، والليزر الذي يقطع قضبان الحديد، ووحوش الماعز، والحُفَر...
وأيضًا موت ماريا الغامض، ومعرفة جيسيكا بموت أخي جورج، والجثّة المتفحمة التي قد تعود وقد لا تعود إلى جدي
هذا مليءٌ بالهراء...
الشيء الوحيد الذي أعرفه...

هو أنّ حادثةً كبيرةً وقعت دون معرفتي وأنا في منزل الضيوف،
ثمّ انتهت على نفس الحال...
لا أفهم شيئًا مما يجري..
بيااااتريس! أنا ثملٌ ولا يمكنني المقاومـــة، هل تنوين إبقائي حيًا وحدي؟ هيًا أسرعي بالظهور واقتليني.
لن أهرب ولن أختبئ، تعالـــي إلى هنا واحملي معكِ السهام أو الرصاص أو أيًّا يكن...!
لن أبحث عنكِ بعد الآن، فذلك مضيعةٌ للوقت.

ゴロゴロ…
تبًا، إذا أردتِ قتلي فهيًا افعلي ما يحلو لكِ...
أنا مرهق ولم أنم منذُ أمس... سأعود إلى منزل الضيوف وأخلدُ إلى النوم...

تيك
توك
تيك
توك
تيك
توك

الساحرة الذهبية بياتريس...
ماذا أردتِ إخباري...؟
وإلى أين ذهبتِ؟
ومَن تكونين أصلًا؟
لم أستطع حتى النهاية أن أحلّ أي لغزٍ حولك...!

أظهري
نفسكِ...
ونازليني
!!...
أخيـرًا
قررتِ إظهار
نفسكِ...

بياتريس...

الحقيقة
الخضراء حقيقة
من المترجم xD

حقيقة ترجمية:
دليلك السياحي إلى روكينجيما (1)

أهلا مينا-سان، بما أنَّ الأحداث آخذة في التعقيد وبما أني مترجم طيُّوب ورائع (*.*) ارتأيت أن أعد لكم هذا الدليل البسيط الذي يشرح كل الأماكن والمعالم على جزيرة روكينجيما، والأهم من هذا يفصِّل تصميم المباني مع شرح خفيف مُستَقى مما ذُكِر حتى الآن في المانجا والرواية.

أتمنى أن يكون عونًا لكم في تحليل المانجا وألا تحتاروا مجددا في مكان تواجد كل مكان أو غرفة تقرؤون عنها.

معالم الجزيرة	
الميناء	مرفأ للسفن القادمة إلى روكينجيما، متصل برصيف بحري طويل يمتد حتى القصر، في الجزيرة أيضًا مرفأ خلفي صغير لكن لا يعرفه إلا ناس قلائل.
الغابة	غابة كثيفة وموحشة تغطي كل روكينجيما باستثناء المناطق الحضرية التي شيَّدها كينزو بعد شرائه للجزيرة، يُشاع أنَّ الساحرة الذهبية تعيش في مكان داخل الغابة وتزور القصر ليلًا.
الضريح	ضريح أثري قديم على الطراز الشرقي وأمامه بوابة شينتو تقليدية، يُقال أن راهبًا متجولًا بناه بقصد طرد الأرواح الشريرة من روكينجيما. تحطَّم في ليلة عاصفة من سنة 1986 في ظروف غامضة.
قصر كوادوريان	قصر مخفي داخل الغابة يبعد بـ 2 كم عن قصر العائلة الرئيسي، يُشاع أن كينزو بناه لعشيقته، لكن موقعه مجهول لأفراد العائلة. أسفله سجن متصــل بنفق تحت الأرض يربط كوادوريان ببئر خلف القصر.
حديقة الورود	حديقة شاسعة وبهيَّة في الجهة الأمامية من القصر، توسَّعت أكثر في السنوات القليلة الماضية، تتضمن على سقيفة للاحتماء من المطر بمحــاذاة القصر ومخزن خلفي لأدوات البستنة.
الكنيسة	بناية صغيرة تقع خلف القصر. يقدِّسها كينزو ويهتم بها كثيراً رغم أنه قلَّما يدخلها أو يتعبد فيها، بابها لا تفتحه المفاتيح الرئيسية، وفوقه كلامٌ غريب منقوش بالإنجليزية: احتمالية فتح هذا الباب هي واحد على كوادريليون.

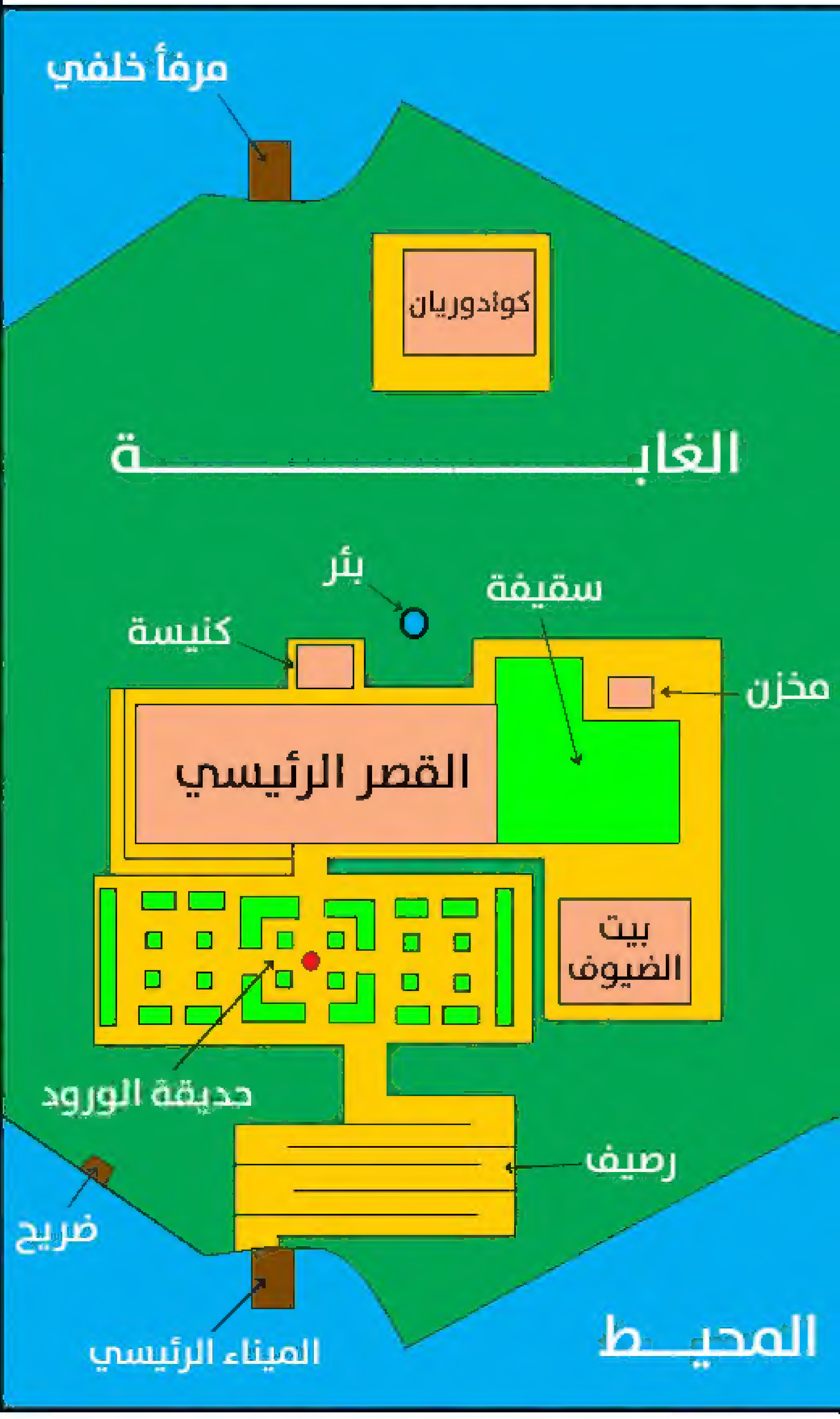

حقيقة ترجمية:

دليلك السياحي إلى روكينجيما (2)

القصر الرئيسي						
	المدخل	قاعة المعيشة	قاعة الطعام	المطبخ	غرفة الخدم	غرف ضيوف
الطابق الأول	قاعة واسعة تُطِل على الباب الرئيسي، وتحتوي على لوحة بياتريس وأدراج الطابق الثاني.	غرفة كبيرة للجلوس تحتوي على بابين، وتجتمع فيها العائلة لأغراض متعددة.	المكان الذي تُقدَّم فيه وجبات الطعام، بها طاولة ضخمة مواضع الجلوس فيها محددة بالرُّتبة.	مكان إعداد الطعام، فيه بابٌ خلفي يؤدي إلى خارج القصر.	غرفة يجلس فيها الخدم ويوزعون المهام بينهم، وفيها صندوق المفاتيح.	غرف قديمة كانت تُستخدم قبل بناء بيت الضيوف، منها الغرف السابقة للإخوة قبل زواجهم
	غرف سكان القصر			غرف ضيوف	غرفة الشخصيات المهمة	شُرفة
الطابق الثاني	غرفة ناتسوهي الخاصة وغرفة جيسيكا ومكتب كراوس، وربما غرف للخدم أيضًا، معظم الغرف موصولة بخط هاتفي، وبابها مزوَّد بسلسلة للقفل.			مثل التي في الطابق الأول، كل غرف الضيوف مزودة بسلسلة إضافية لقفل الباب.	غرفة ضيوف أكثر فخامة من البقية، لكن كينزو يمنع استخدامها.	يمكن من الطابق الثاني الولوج لشُرفة كبيرة تُطِل على حديقة الورود.
	غرفة الانتظار	حجرة دراسة كينزو			غرفة السخَّان	
الطابق الثالث	غرفة مجانبة لحجرة كينزو يستريح فيها الخدم.	غرفة شاسعة ينعزل فيها كينزو، تضمُّ مكتبا وغرفة نوم وحماما، لها بابٌ ضخم بقفل تلقائي لا يفتحه المفتاح الرئيسي. الحجرة مليئة بكتب السحر وتعبق برائحة الكيماويات.		القبو	غرفة تحتوي سخَّان الماء ومخزنًا صغيرا، لها بابان، الأول داخل الطابق الأول والثاني يؤدي إلى الفناء، لكنها مُهمَلَة وغالبًا ما تظلُّ مقفلة.	
الفناء	ساحة صغيرة مغلقة داخل القصر، وغير متصلة بالخارج، يمكن الولوج إليها من بابين اثنين في الطابق الأول ويمكن منها أيضًا الوصول إلى الباب الخلفي لغرفة السخان.					

بيت الضيوف				
	الردهــة	غرفة الخدم	غرفة الانتظار	غرفة محفوظات
الطابق الأول	قاعة استقبال صغيرة محاذية لمدخل البيت، مخصصة للجلوس وتحتوي على عدة طاولات صغيرة وكراسي متفرقة.	غرفة يجلس فيها الخــدم ويوزعون المهام بينهم.	غرفة استراحة للخدم.	غرفة لتخزين السجلات تعجُّ برفوف الكتب مما يجعلها أشبه بمكتبة صغيرة.
	غرفة أبناء العمومة	غرف ضيوف		
الطابق الثاني	غرفة ضيوف كبيرة طلبت جيسيكا تجهيزها خصيصا من أجل اجتماع العائلة سنة 1986 لكي تمضي الليل سويًا مع أبناء عمومتها.	مثل غرف القصر، كل غرفة تحتوي سريرًا وخزانة وحمامًا جانبيًا، يبدو أن كراوس بنى البيت أصلًا قبل عامين ليكون فندقًا في إطار خطته لتحويل الجزيرة إلى مكان سياحي، غير أن فشل الخطة أدى لتحويله لبيت ضيوف.		